ثانياً : النظرية المعرفية

فكرة الدافعية وفق هذا المنحى تقول أن الأفراد يميلون ان يصلوا إلى حالة التوازن المعرفي؛ أي أن الفرد حين تنقصه المعرفة يكون في حالة عدم توازن، ويبقى نشطاً من أجل الحصول على تلك المعرفة، وذلك يكون مدفوعاً دفعاً داخلياً، ويفترض الاتجاه المعرفي وجود حاجات أساسية للناس، ومن أجل تحقيق هذه الحاجات يكون الفرد نشطاً، فعالاً في صراعه مع البيئة من أجل إدراكها، وتمثيلها، وهذا مشابه لفكرة الحاجة للتوازن المعرفي ويقصد بها حاجة الفرد إلي المعرفة والمعلومات الجديدة حتي يتمكن من الشعور بالقوة لامتلاكه الخبرة الجديدة وتمثيلها. وفسر الاتجاه المعرفي وفق عدد من التفسيرات الفرعية مثل نظرية الانجاز الدافع، والتي تفترض أن الإنجاز الدافع مفهوم يعبر عن القوة الدافعة للقيام بالعمل المتقن وفق معيار محدد من السيطرة والإتقان، ويتأثر هذا الدافع بعدد من العوامل مثل العمر، والجنس، والظروف البيئية والأسرية. وكذلك فسر بنظرية القدرة/ الدافع وترى أن الإنسان يمكن دفعه وإثارته بزيادة قدرته وإمكاناته كي يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

ثالثاً : نظرية العزو

وتعد من أكثر النظريات في معالجتها لدافعية الفرد نحو النجاح وتجنب الفشل ويرى (واينر) أن الأفراد يحاولون معرفة الأسباب التي دعت الأمور إلى أن تحدث على الشكل الذي حدثت عليه، وذلك برد الأمور إلى أسباب محددة فمثلاً يفسر الفرد نجاحه أو فشله برده إلى أسباب ليست له القدرة على التحكم به، وقد سمى هذه النظرية اللذة والألم، فهو يرى أن الحاجة للمفهوم تقود المدراء إلى أن يسألوا أنفسهم عن أسباب النجاح والفشل في

المشروع السياحي، فيقوم بعزوها إلى أسباب معينة منها: أسباب داخلية مع مسببات خارجية مثل صعوبة القرارات ، والحظ، وأسباب غير دائمة مثل المزاج او الحالة النفسية، وأسباب تخضع للضبط والتي لا تخضع للضبط، فإنك تستطيع أن تتحكم بكمية المساعدة التي تحصل عليها ولكن لا تستطيع أن تتحكم بالحظ والمزاج .